

II

[وَلَعَلَّكُمْ ۖ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا تُمْ
عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ إِقَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ
لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

[الْحَكِيمُ]

صدقَ اللهُ العَظِيمُ

(سورة البقرة الآيات : 31- 32)

الإهداء

إلى من ضحوا بأرواحهم فداءً لأرض فلسطين

إلى الأسرى المرابطين خلف القضبان

إلى روح والدي الطاهرة

إلى أمي الصابرة

إلى زوجتي المثابرة

إلى أبنائي وبناتي ... نور عيني ومهجة فؤادي

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد،

صادق الوعد الأمين، وعلى آله وصحبه ومن والاه ... و بعد.

انطلاقاً من قوله سبحانه وتعالى (وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ لَهْمٌ كَثِيرٌ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ م

إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) صدق الله العظيم (الآية 7) سورة إبراهيم) ، فإنني أتقدم بالشكر

الجزيل لله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذا البحث وإخراجه إلى النور.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتها الفرصة

لي لإكمال دراسة الماجستير ، وشكري موصول إلى أستاذي ومشرفي على هذا البحث

الدكتور/ بابكر إبراهيم الصديق لما قدمه لي من عون ومساعدة والذي كان لتوجيهاته

ورشاداته كبير الأثر في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود ، كما أتقدم بخالص الشكر

والتقدير إلى كل من الدكتور/ زياد الجرجاوي، والدكتور/أكرم حماد، والدكتور/سعيد

الفيومي، والأستاذ/عبد الناصر وادي على كل ما قدموه لي من عون ومساعدة خلال

فترة إعداد البحث.

ولا يفوتني أن أوجه شكري وتقديري إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث.

الباحث

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع التخطيط المالي في مؤسسات الصناعة التحويلية الفلسطينية في قطاع غزة , وأثر انتفاضة الأقصى على هذا الواقع ، وإبراز الدور الذي يلعبه التخطيط المالي في تطوير ونمو تلك المؤسسات .

وتمثلت مشكلة الدراسة في تأثير التخطيط المالي بجميع جوانبه في مؤسسات الصناعة الفلسطينية بالتغيرات التي طالت جميع المجالات الحياتية خلال المراحل المختلفة التي مرت بها تلك المؤسسات .

وقد قامت الدراسة باختبار مدى صحة الفرضيات التالية :

- 1- ضعف توافر المقومات الداخلية للتخطيط المالي في المؤسسات الصناعية الفلسطينية.
- 2- لا تتوافر المقومات الخارجية للتخطيط المالي للمؤسسات الصناعية الفلسطينية .
- 3- ضعف التزام المؤسسات الصناعية الفلسطينية بتطبيق المراحل العلمية للتخطيط المالي.
- 4- لا تلتزم المؤسسات الصناعية الفلسطينية بتطبيق أدوات التخطيط المالي المتعارف عليها.
- 5- ضعف التزام المؤسسات الصناعية بإجراء عمليات التحليل المالي لبياناتها المحاسبية.
- 6- توجد آثار سلبية لانتفاضة الأقصى تؤثر سلباً على واقع التخطيط المالي في المؤسسات الصناعية الفلسطينية.
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المخططين الماليين في المؤسسات الصناعية الفلسطينية تؤثر في واقع التخطيط المالي داخل تلك المؤسسات , وتعزى لمتغير السمات الشخصية (الوظيفة ، المؤهل العلمي ، التخصص الدراسي ، سنوات الخبرة)

وقد استخدم الباحث المنهج الاستنباطي، والاستقرائي، والوصفي التحليلي، والتاريخي،

حيث أثبتت الدراسة صحة جميع الفرضيات وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- 1- ضعف توافر المقومات الداخلية للتخطيط المالي وعدم توافر مقوماته الخارجية في المؤسسات الصناعية الفلسطينية.
- 2- ضعف التزام المؤسسات الصناعية الفلسطينية بتطبيق المراحل العلمية للتخطيط المالي وعدم التزامها بتطبيق أدواته .

3- ضعف التزام المؤسسات الصناعية الفلسطينية بإجراء عمليات التحليل المالي لبياناتها المحاسبية .

4- أثرت انفاضة الاقصى سلبياً علي واقع التخطيط المالي بالمؤسسات الصناعية الفلسطينية. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

1- ضرورة تأهيل وتدريب الكوادر العاملة بالمؤسسات ، والاستعانة بالخبرات المتخصصة والكفاءات العلمية في المجال الإداري والمالي، وتفعيل دور الرقابة المالية للوصول إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة .

2- ضرورة وضع أهداف المؤسسة بشكل واضح وواقعي ، مع ضرورة إشراك العاملين في وضع الخطط اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ، واستخدام أسلوب الموازنات المرنة في ظل ظروف عدم التأكد .

3- ضرورة استخدام الحاسوب في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتخطيط المالي وتقويم الأداء .

ABSTRACT

This study has intended to tackle the reality of financial planning in Palestine transformational industrial enterprises at the Gaza Strip; and the influence of Aqsa Intifada upon this reality; in addition to pointing out the role of financial planning in development and progress of those enterprises.

The study problem is resembled in influence of financial planning, within all its aspects in Palestine industrial enterprises by changes that affected all arenas of life during the different stages.

The study has carried out tests relevant to the extent of genuineness of the following assumptions:

- 1- Weaknesses of internal fundamentals of financial planning in Palestine industrial enterprises.
- 2- Foreign exigencies for financial planning are not available for benefiting industrial enterprises.
- 3- Weaknesses of commitment of Palestine enterprises to applying scientific steps necessary for financial planning
- 4- The Palestine industrial enterprises do not commit themselves to apply the established tools of financial planning.
- 5- Weaknesses of commitment of industrial enterprises to carry out financial analysis on its accounting data.
- 6- There are negative impacts of the Aqsa Intifada which negatively affect the reality of financial planning in Palestine industrial enterprises.
- 7- There is difference of statistical significance at the level of variable ($\alpha \leq 0.05$) between the financial planners in Palestine industrial establishments ,that affect the reality of financial planning inside those establishments , which are attributed to the variable of personal aspects (Post, academic qualification, study specialization, years of experience)

The researcher used the inductive, deductive, descriptive-analytic and historical methodology, wherein the study has proved the genuineness of all the assumptions and reached a set of results most important of which are:

- 1- Weakness of provision of primary exigencies for financial planning and absence of availability of its external primes in Palestine industrial enterprises.

- 2- Weakness of commitment of Palestine industrial enterprises in applying phases of scientific financial planning and their non-commitment in applying its tools.
- 3- Weakness of commitment of Palestine industrial enterprises in carrying out operations of financial analysis to its accounting data.
- 4- The Aqsa Intifada negatively affected the reality of financial planning in Palestine industrial enterprises.

The study has emerged with a number of recommendations most important of which are:

- 1- Necessity of qualifying and training cadres working in industrial enterprises, benefiting from specialized expertise, scientific qualifications in managerial and financial fields, besides actuating the role of financial monitoring in order to attain the best utility of available resources.
- 2- Necessity of putting objectives of the enterprises in a clear and realistic manner, together with necessity of partnership of labor power in designing the necessary plans for achieving those targets besides usage of flexible budgets' style in circumstances of uncertainty.
- 3- Necessity of using computer in preparation of economic feasibility studies, financial planning and performance evaluation.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآيات
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص البحث
و	ABSTRACT
ح	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ن	قائمة الأشكال
ن	قائمة الرسوم البيانية
1	الفصل الأول : الإطار المنهجي والدراسات السابقة
2	المبحث الأول : الإطار المنهجي للبحث
2	مشكلة البحث
4	أهمية البحث
5	أهداف البحث
5	حدود البحث
5	فرضيات البحث
6	منهج البحث
6	مجتمع البحث
6	عينة البحث
7	أدوات البحث
7	هيكل البحث
8	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
13	الفصل الثاني : التخطيط المالي وعلاقته بالإدارة المالية والتحليل المالي
14	المبحث الأول : مفهوم التخطيط المالي وأنواعه ومراحله

رقم الصفحة	الموضوع
48	المبحث الثاني : علاقة التخطيط المالي بالإدارة المالية والتحليل المالي
79	الفصل الثالث : أدوات التخطيط المالي
80	المبحث الأول : أدوات التخطيط المالي متوسطة وطويلة الأجل
108	المبحث الثاني : أدوات التخطيط المالي قصيرة الأجل
126	الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية
127	المبحث الأول : الصناعات التحويلية في فلسطين
154	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات
196	الفصل الخامس : الخاتمة
197	النتائج
198	التوصيات
201	قائمة المراجع
207	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
99	العلاقة بين هيكل رأس المالي وهيكل التمويل .	1-3
106	النسب المستخدمة في تصنيف هيكل التمويل .	2-3
109	بنود الميزانية العمومية لشركة س معبر عنها كنسبة مئوية من المبيعات في 12-31	3-3
114	نموذج للموازنة النقدية التقديرية .	4-3
117	نموذج لقائمة الدخل التقديرية.	5-3
129	خسائر الاقتصاد الفلسطيني في, الناتج المحلي جراء الحصار والإغلاق والعدوان الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى من 29-9-2000م حتى 30-9-2004م.	1-4
130	عدد المؤسسات والمشتغلين وأهم المؤشرات الاقتصادية حسب النشاط الاقتصادي في الضفة وغزة 2003م.	2-4
139	تطور عدد منشآت الصناعة التحويلية خلال الفترة من 1968م-1993م.	3-4
141	تطور الصناعات التحويلية في الضفة الغربية والقطاع خلال الفترة من 1994م-2000م	4-4
143	نمو الإنتاج الصناعي خلال الفترة الانتقالية في الأراضي الفلسطينية .	5-4
145	أهم المؤشرات الرئيسة لقطاع الصناعات التحويلية في فلسطين .	6-4
150	عدد المؤسسات والمشتغلين وأهم المؤشرات الاقتصادية حسب النشاط الاقتصادي في قطاع غزة .	7-4
153	عدد المؤسسات والعاملين وحجم الإنتاج والقيمة المضافة لمؤسسات الصناعات التحويلية التي تشغل خمسة عاملين فأكثر في قطاع غزة .	8-4
154	توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الوظيفية .	9-4
154	توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المؤهل .	10-4
155	توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب مجال الدراسة .	11-4
155	توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب سنوات الخبرة .	12-4

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
156	عدد فقرات الاستبانة حسب كل مجال من مجالاتها .	13-4
157	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال الأول.	14-4
158	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال الثاني.	15-4
159	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية للمجال الثالث.	16-4
160	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع مع الدرجة الكلية للمجال الرابع .	17-4
161	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس مع الدرجة الكلية للمجال الخامس .	18-4
162	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الإستبانة والمجالات الأخرى للإستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية .	19-4
163	معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الإستبانة وكذلك الإستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل .	20-4
164	معاملات الفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الإستبانة وكذلك للإستبانة ككل .	21-4
166	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات إستبانة " أثر انتفاضة الأقصى " مع الدرجة الكلية له .	22-4
168	سلم ليكرت الخماسي والأوزان النسبية المقابلة لكل درجة .	23-4
169	مجموع الإستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الأول .	24-4
171	مجموع الإستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني .	25-4
174	مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثالث .	26-4
177	مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات المجال الرابع	27-4

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
178	مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الخامس .	28-4
180	مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لاستبانة " أثر انتفاضة الأقصى على التخطيط المالي في المؤسسة .	29-4
184	معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأثر الانتفاضة السلبية وبين درجة كل بعد من أبعاد التخطيط المالي والدرجة الكلية لإستبانة التخطيط المالي .	30-4
186	مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالاتها لإستبانة التخطيط المالي في المؤسسات الوطنية العاملة في مجال الصناعات بقطاع غزة في فلسطين تعزى لمتغير الوظيفة	31-4
187	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير الوظيفة ودلالاتها في المجال الأول .	32-4
187	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير الوظيفة ودلالاتها في المجال الثاني .	33-4
187	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير الوظيفة ودلالاتها في المجال الثالث .	34-4
188	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير الوظيفة ودلالاتها في المجال الرابع .	35-4
188	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير الوظيفة ودلالاتها في المجال الخامس .	36-4
188	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير الوظيفة ودلالاتها في الدرجة الكلية .	37-4
189	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل.	38-4
191	مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالاتها لاستبانة التخطيط المالي في المؤسسات الوطنية العاملة في مجال الصناعات في قطاع غزة في فلسطين تعزى لمتغير التخصص .	39-4
192	مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالاتها لاستبانة التخطيط المالي في المؤسسات الوطنية العاملة في مجال الصناعات في قطاع غزة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .	40-4

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
193	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ودلالاتها في المجال الأول .	41-4
193	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ودلالاتها في المجال الثاني .	42-4
194	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ودلالاتها في المجال الرابع .	43-4
194	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ودلالاتها في المجال الخامس .	44-4
194	نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ودلالاتها في الدرجة الكلية .	45-4

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
18	العلاقة بين التخطيط المادي والتخطيطي المالي .	1-2
19	أبعاد عملية التخطيط المالي .	2-2
21	عملية التخطيط الاستراتيجي .	3-2
23	عملية التخطيط المالي قصيرة الأجل (التشغيلي) .	4-2
60	التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع كبير الحجم .	5-2
60	التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع متوسط الحجم .	6-2
61	التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع صغير الحجم .	7-2
62	موقع المدير المالي في الهيكل التنظيمي لشركة صغيرة نسبياً .	8-2
63	موقع المدير المالي في الهيكل التنظيمي لشركة متوسطة الحجم .	9-2
63	موقع المدير المالي في الهيكل التنظيمي لشركة كبيرة الحجم .	10-2
120	العلاقة بين الميزانية العمومية التقديرية والموازنة النقدية التقديرية وقائمة الدخل التقديرية .	1-3

قائمة الرسومات البيانية

رقم الصفحة	اسم الرسم	رقم الرسم
81	خط الانحدار البسيط .	1-3
82	شكل الانتشار	2-3
83	الفجوة التي تحدث بين خطي الانحدار والتي تمثل الخطأ الناتج عن استخدام أسلوب الانحدار الخطي .	3-3
86	الرسم البياني لخريطة التعادل .	4-3